



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 2-7 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية العشرون
روما، 24-28 مارس/آذار 2025
حالة تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً- مقدمة	3-1
ثانياً- دعم منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	4
ألف- مجال الأولوية الاستراتيجية 1 - التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها	17-5
باء- مجال الأولوية الاستراتيجية 2 - الاستخدام والتنمية بشكل مستدام	19-18
جيم- مجال الأولوية الاستراتيجية 3 - الصون	21-20
دال- مجال الأولوية الاستراتيجية 4 - السياسات والمؤسسات وبناء القدرات	24-22
هاء- التعاون	25
واو- التمويل	33-26
ثالثاً- التوجيهات المطلوبة	35-34

أولاً - مقدمة

- 1- دعت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية التاسعة عشرة، البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية)¹ بهدف المساهمة في الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة وتحقيق هدي التنمية المستدامة 2 و 15². وأوصت الهيئة أيضاً بأن تقدّم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) دعماً فنياً مكثلاً وفي مجال السياسات، خاصةً للبلدان النامية والبلدان التي تمرّ اقتصاداتها بمرحلة انتقالية³.
- 2- وأوصت الهيئة بأن تواصل المنظمة دعم بناء القدرات وإعداد الخطوط التوجيهية الفنية⁴. وأوصت كذلك بأن تواصل المنظمة التوعية، وتشجيع أصحاب المصلحة المعنيين على مواصلة التوعية، بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وأدوار مربيّ الماشية وأنواع وسلالات الثروة الحيوانية ونظم إنتاجها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية⁵. وأقرّ المجلس، في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة، توصيات الهيئة⁶.
- 3- وتلخص هذه الوثيقة أنشطة المنظمة الداعمة لتنفيذ خطة العمل العالمية منذ الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة. وقد صُنفت الأنشطة وفقاً لأهميتها بالنسبة إلى مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة لخطة العمل العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، تستعرض الوثيقة تعاون المنظمة مع سائر أصحاب المصلحة وتفيد عن حالة التمويل. ويرد بيان مفصّل بقدر أكبر عن مشاريع المنظمة ومطبوعاتها واجتماعاتها وفعاليات بناء القدرات والمطبوعات الداعمة لتنفيذ خطة العمل العالمية في الوثيقة بعنوان تقرير مرحلي موجز عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية⁷.

ثانياً - دعم منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

- 4- واصلت المنظمة، منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة، دعم البلدان في تنفيذ جميع مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية، من خلال توفير الدعم المؤسسي والفني وتيسير البحوث وإقامة شراكات تعاونية وبناء القدرات.

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2007. خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاك. روما.

² الفقرة 96 من التقرير CGRFA-19/23/Report <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/37eb8ae0-eaf1-4a27-8910-7458498e6338/content>

³ الفقرة 97 من التقرير CGRFA-19/23/Report

⁴ الفقرة 98 من التقرير CGRFA-19/23/Report

⁵ الفقرة 99 من التقرير CGRFA-19/23/Report

⁶ الفقرة 33 من التقرير CL 174/REP

⁷ الوثيقة CGRFA-20/25/7.2/Inf.1

ألف - مجال الأولوية الاستراتيجية 1 - التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها

نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة

5- على نحو ما أوصت به الهيئة في دورتها العادية التاسعة عشرة⁸، واصلت المنظمة صيانة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة (النظام) وتطويره بموازاة تسهيل استخدامه بقدر أكبر. وشملت هذه الأنشطة ما يلي: (1) تطوير أدوات نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة لإدخال البيانات المتعلقة بالتوزيع الجغرافي للسلاسل داخل البلدان وفي ما بينها، وتخزينها وعرضها؛ (2) وتحسينات عامة لزيادة سهولة استخدامه، بما في ذلك من خلال الترجمة الجارية للنظام إلى اللغة الصينية؛ (3) وإدخال خانات بيانات جديدة للسماح بإعداد تقارير مفصلة عن برامج التربية وحجم السلالة الفعال في سياق التنوع داخل السلالة؛ (4) وتطوير منهجية لجمع وتقدير بيانات أعداد السلالات وتقديرها. ويرد المزيد من المعلومات حول هذه التحسينات في الوثيقة بعنوان تقرير مفصل عن تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.⁹

- تم تحسين بقدر أكبر أدوات التوزيع الجغرافي لإدخال البيانات وتخزينها وعرضها. وتم تطوير نسخة تجريبية من الأداة باستخدام البيانات التي تفضلت إسبانيا وصربيا وفرنسا بتقديمها. وأتيححت هذه النسخة التجريبية لجميع المنسقين الوطنيين المعنيين بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية في ديسمبر/كانون الأول 2023 وتم تنقيحها لاحقاً في ضوء التعقيبات الواردة ووضعها بصيغتها النهائية. وحتى ديسمبر/كانون الأول 2024، قدم 21 بلدًا بيانات التوزيع الجغرافي بالنسبة إلى مجموعة واحدة على الأقل من مجموعات السلالات الوطنية.
- ويتيح نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة اليوم إمكانية التحميل المجمع للمعلومات لفئات البيانات الإضافية، مثل التوزيع الجغرافي والأداء وبرامج التربية وأوجه استخدام السلالات وخدمات النظام الإيكولوجي. وبفضل التغييرات التي أجريت، بات بإمكان النظام تنبيه المنسقين الوطنيين المعنيين بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية إلى أي ديناميات غير متوقعة تتعلق بالمجموعات، مثل الزيادة الشديدة أو النقصان في عدد الحيوانات من سنة إبلاغ إلى أخرى أو عودة ظهور حيوانات من سلالات بعد أن تم الإبلاغ عن انقراضها.
- وعلى نحو ما أوصت به جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (جماعة العمل)¹⁰، فإن خانات البيانات التي تم إنشاؤها حديثاً تسمح اليوم بإعداد تقارير أكثر تفصيلاً في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة عن برامج التربية وعن تقديرات الحجم الفعلي للمجموعات.
- وقامت المنظمة، بناءً على توصية الهيئة¹¹ بوضع واختبار منهجية لجمع وتقدير بيانات السلالات. وترد معلومات أوفى عن المنهجية في المطبوع بعنوان طرق بديلة لتقدير حجم السلالات بطريقة فعالة من حيث التكلفة: دليل موجز¹².

⁸ الفقرة 101 من التقرير CGRFA-19/23/Report

⁹ الوثيقة CGRFA-20/25/7.2/Inf.3.

¹⁰ الفقرة 22 من الوثيقة CGRFA-19/23/10.1.

¹¹ الفقرة 102 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

¹² FAO. 2024. *Alternative methods to estimate breed population size in a cost-efficient way: a brief guide*. Rome. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd1881en>

6- وبناءً على توصية الهيئة¹³، واصلت المنظمة العمل أيضاً على قابلية التشغيل البيئي لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة مع نظم المعلومات الحالية للبيانات الإقليمية، خاصة من خلال التعاون مع جهة الاتصال الإقليمية الأوروبية.¹⁴ ولم يتم الاتصال بالمنظمة من قبل أي مزود آخر لقاعدة البيانات لإنشاء أو تحسين قابلية التشغيل البيئي مع النظام.

7- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت المنظمة تقديم الدعم الفني بشأن نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، بما في ذلك من خلال: (1) ست حلقات عمل تدريبية وطنية وإقليمية وعالمية عقدت عبر الوسائل الافتراضية في الفترة الممتدة بين نوفمبر/تشرين الثاني 2023 ويونيو/حزيران 2024؛ (2) وأربع حلقات عمل إقليمية عقدت بالحضور الشخصي في الفترة ما بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران 2024 بدعم مالي مقدم من ألمانيا؛ و(3) حلقة عمل عالمية للمنسقين الوطنيين المعنيين بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية عقدت بالتزامن مع الدورة الثالثة عشرة لجماعة العمل. وقدمت المنظمة أيضاً المساعدة عبر الإنترنت لاستخدام النظام وتحديثه، بما في ذلك من خلال توفير نماذج Microsoft Excel المصممة حسب الطلب لتسهيل التحميل المجمع لصفات البيانات.

رصد حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة واتجاهاته

8- على النحو الموضح في التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها لعام 2024¹⁵، لا تزال المعلومات المتعلقة بالسلاسل في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة غير مكتملة إلى حد كبير. وهذا هو الوضع الراهن مع أن الهيئة شددت، في دوراتها العادية السادسة عشرة¹⁶ والسابعة عشرة¹⁷ والثامنة عشرة¹⁸ والتاسعة عشرة¹⁹، على ضرورة أن تعتمد البلدان بصورة منتظمة إلى تحديث بياناتها الوطنية في هذا النظام.

9- وحتى يناير/كانون الثاني 2024، أبلغ 38 بلداً عن 91 مجموعة من النحل المرئي، ما يمثل 36 نوعاً ونوعاً فرعياً مختلفاً من النحل المرئي؛ بما يشمل النحل غير اللاسع. وتمكّن واحد وعشرون بلداً من تقديم تقديرات لعدد المستعمرات لما مجموعه 18 نوعاً ونوعاً فرعياً، ما يوفر الأساس لرصد التنوع الوراثي للنحل. ولكن كمية البيانات والتغطية الجغرافية الحالية للبيانات ليست كافية بعد لاستخلاص استنتاجات متينة بشأن حالة التنوع الوراثي للنحل المرئي لأغراض الأغذية والزراعة.

10- وقد أكدت جماعة العمل، في دورتها الأخيرة، على ضرورة أن تقوم البلدان بتحديث بياناتها الوطنية بانتظام في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، لا سيما البيانات المتعلقة بتصنيفات تكيف السلالات والحفظ بالتبريد وأحجام المجموعات والنحل المرئي لأغراض الأغذية والزراعة، لضمان أن تستند أي من التدابير المتخذة لتنفيذ الخطة العالمية وتحقيق المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة إلى أحدث البيانات والمعلومات المتاحة.²⁰

¹³ الفقرة 104 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

¹⁴ <https://www.animalgeneticresources.net/index.php/about-erfp/>

¹⁵ الوثيقة CGRFA-20/25/7.2/Inf.2.

¹⁶ الفقرة 46 من التقرير 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.

¹⁷ الفقرة 89 من التقرير CGRFA-17/19/Report.

¹⁸ الفقرة 78 من التقرير CGRFA-18/21/Report.

¹⁹ الفقرة 100 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

²⁰ الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

11- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعدت المنظمة أيضًا اقتراحًا لتوسيع نطاق المؤشر 2-5-2 لأهداف التنمية المستدامة²¹ بهدف إدراج جميع السلالات المسجلة في النظام والمصنفة على أنها معرضة لخطر الانقراض. وقد وافق فريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة على الوثيقة في نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وتبقى المنهجية الأساسية لحساب المؤشر 2-5-2 لأهداف التنمية المستدامة دون تغيير. وبالنسبة إلى السلالات المحلية والعبارة للحدود، سيجري الإبلاغ بشكل منفصل عن نسبة السلالات المعرضة لخطر الانقراض من بين جميع السلالات التي تُعرف حالة الخطر الخاصة بها. وبالنسبة إلى الإبلاغ عن السلالات العبارة للحدود في إطار أهداف التنمية المستدامة، سيتم الإبلاغ عن حالة الخطر استنادًا إلى الحسابات على المستوى العالمي. وستبقى المعلومات عن حالة المخاطر على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية متاحة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

12- وفي ما يتعلق بوضع أداة للتعرف على السلالات بالاستناد إلى الصور، تعمل المنظمة على بناء قاعدة بيانات مرجعية²² تركز في المقام الأول على سلالات الماشية. ويرجى من المنسقين الوطنيين المعنيين بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية وغيرهم من الأطراف المعنيين تحميل أي صور لسلالات الماشية من بلدانهم للمساعدة على توسيع قاعدة البيانات هذه وتحسين دقة أداة التعرف. وينبغي للمنسقين الوطنيين المعنيين بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية التحقق من هذه الصور. وفي حال تم تغيير اسم السلالة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، فسيعكس هذا التغيير تلقائيًا في قاعدة البيانات. وستدعم أداة التعرف على السلالات في الميدان استنادًا إلى صور فوتوغرافية رقمية، وبالتالي ستسهل جمع بيانات تعداد السلالات من قبل القيمين على التعداد، بمن فيهم الخبراء غير المتخصصين في الثروة الحيوانية. وأوصت جماعة العمل، في دورتها الأخيرة، بأن تقوم المنظمة بتنظيم ندوة إلكترونية لتبادل المعلومات حول استخدام أداة التعرف واستكشاف المزيد من الخيارات لجمع البيانات والتحقق من صحتها²³.

تحليل معدل الإبلاغ عن بيانات أداء السلالات في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة

13- استجابةً لطلب الهيئة،²⁴ استعرضت المنظمة معدل الإبلاغ عن بيانات أداء السلالات استنادًا إلى ما مجموعه 46 مجالًا للبيانات. ومن بين 15 189 مجموعة سلالات وطنية موجودة في النظام، يتم ملء خانة واحدة لبيانات الأداء على الأقل بنسبة 27 في المائة (بما يغطي 31 نوعًا). ومن بين مجموعات السلالات الوطنية هذه، ينتمي 82 في المائة منها إلى خمسة أنواع، وهي الأبقار والأغنام والماعز والخنازير والدجاج. ولكن بيانات الأداء التي يمكن الإبلاغ عنها لكل نوع تتباين نتيجة اختلاف الطبيعة الفسيولوجية لبعض السمات، مثل إنتاج الحليب أو إنتاج البيض.

14- وعلى الصعيد الإقليمي، يبلغ معدل الإبلاغ أعلى مستوياته في آسيا، تليها كلٌّ من أوروبا والقوقاز، ويُسجل أدنى معدل في جنوب غرب المحيط الهادئ. ومن بين الأنواع الخمسة المذكورة أعلاه، يعدّ معدل الإبلاغ عن الدجاج الأدنى في جميع الأقاليم. وبالنسبة إلى بعض الأقاليم، لم يتم الإبلاغ عن أي بيانات عن الخنازير، الأمر الذي قد يرجع إلى ندرة الأنواع في هذه الأقاليم. ولكن، لم يتم أيضًا الإبلاغ عن بيانات الأداء الخاصة بالخنازير في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ حيث تنتشر هذه الأنواع. وقد يعزى انخفاض معدل الإبلاغ عن الدجاج والخنازير أيضًا إلى أن البيانات

²¹ المؤشر 2-5-2: نسبة السلالات المحلية التي تصنف على أنها معرضة لخطر انقراضها.

²² <https://cattle-image-retrieval-microservice-tzpoevov4wq-ew.a.run.app/>

²³ الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

²⁴ الفقرة 104 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

ذات الصلة تعود ملكيتها بشكل رئيسي إلى شركات خاصة لا تتيح للجمهور إمكانية الاطلاع على الأنماط الظاهرية. وتتوفر معظم البيانات عن الأغنام، وهو ما قد يرجع جزئيًا إلى سهولة تسجيل بعض السمات الخاصة بالصوف.

15- وتشمل المجموعات العشرون للسمات - الأنواع التي تسجل أعلى معدّل للإبلاغ، عند ترتيبها حسب النسبة المئوية، ثلاثة أنواع وهي الأغنام والدجاج والماشية. وأما المجموعات الأربع من السمات - الأنواع التي تتسم بأعلى معدّل إبلاغ فهي: الصوف أو الشعر للأغنام (52 في المائة)، ونوع الصوف للأغنام (30 في المائة)، ومتوسط عدد البيض سنويًا للدجاج (25 في المائة)، ومتوسط عدد الحملان في الولادة الواحدة بالنسبة إلى النعاج (24 في المائة). وتعتبر هذه السمات سهلة وغير مكلفة إلى حد ما لتقييمها عند مقارنتها بالسمات الأقل تكرارًا، مثل وزن الذبيحة أو مردود اللحم الصافي، والتي تتطلب إجراءات ومعدات محددة. ويشير ارتفاع مستوى الإبلاغ عن السمات التي يسهل تقييمها إلى حد ما، إلى أن تعقيد القياس قد يكون عائقًا مهمًا أمام تسجيل هذه البيانات. ويرد المزيد من التفاصيل في الوثيقة بعنوان حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية - 2024.²⁵

16- وأوصت جماعة العمل، في دورتها الأخيرة، بأن تقوم المنظمة، من أجل تيسير عملية صنع القرار، بوضع مؤشر جديد يجمع بين المعلومات الموجودة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بشأن المواد التي يحتفظ بها عن طريق التبريد وحالة المخاطر الديموغرافية ووجود برامج الحفظ في الموقع.²⁶

سائر الأنشطة المتعلقة بتصنيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصدها

17- وواصلت المنظمة، بما يشمل المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعني بالتقنيات النووية في الأغذية والزراعة، العمل من خلال برنامج التعاون التقني ومع مختلف الشركاء لدعم البلدان في تصنيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصدها، وفي توحيد الأساليب للقيام بهذه المهام، وفي نشر النتائج والمعلومات ذات الصلة. وخلال فترة السنتين 2022-2023، قدمت المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية دعمًا تقنيًا و/أو ماليًا لمشاريح في ثمانية بلدان²⁷ وقدمت المساعدة في بناء القدرات من خلال الدورات التدريبية وبرامج الزمالات الفردية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن هذه الأنشطة في التقرير المرحلي الموجز عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.²⁸

²⁵ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-13/24/4/Inf.1.

²⁶ الفقرة 17 من الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

²⁷ باراغواي والبحرين وبنن وبوركينا فاسو وجمهورية إيران الإسلامية والكاميرون ومنغوليا وموزامبيق.

²⁸ الوثيقة CGRFA-20/25/7.2/Inf.1.

باء- مجال الأولوية الاستراتيجية 2 - الاستخدام والتنمية بشكل مستدام

18- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت المنظمة تقديم المساعدة للبلدان في مجال الاستخدام والتنمية بشكل مستدام للموارد الوراثية الحيوانية، سواء بشكل مباشر أو عن طريق التعاون مع المنظمات الأخرى. وخلال فترة السنتين 2022-2023، تلقت 49 بلدًا الدعم من خلال 62 مشروعًا من مشاريع برنامج التعاون التقني أو من خارج الميزانية²⁹. وشملت مشاريع تديرها المنظمة (28 مشروعًا، 37 بلدًا)³⁰ والمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة (34 مشروعًا، 31 بلدًا)³¹. وتناولت هذه المشاريع مختلف أولويات البلدان المعنية، بما في ذلك نظم الإنتاج الزراعي الإيكولوجي، وتربية الدواجن الأسرية، وتربية النحل، وتنمية الثروة الحيوانية، وتعزيز سلسلة القيمة، والتحسين الوراثي، واستخدام التلقيح الاصطناعي وغير ذلك من التكنولوجيات الإنجابية، وتحديد هوية الحيوانات وإمكانية تتبعها.

19- وواصلت المنظمة أيضًا دعم الرعاة وغيرهم من صغار مرعيّ الماشية، الذين يحافظون على نسبة كبيرة من الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ففي منطقة الساحل³² تم تقديم الدعم لإنشاء لجان وطنية وإقليمية ومحلية معنية بالرعي الترحالي ومكلفة بتوجيه عملية وضع السياسات في البلدان، بما يتماشى مع الخطوط التوجيهية الفنية للمنظمة بشأن تحسين حوكمة أراضي الرعي³³. وتهدف مشاريع المنظمة في أوغندا وتونس ومنغوليا إلى سد فجوة حرجة في توافر البيانات المنسقة حول مساهمة الرعي في صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ودور المرأة في قطاع الثروة الحيوانية. وتواصل المنظمة أيضًا تشغيل مركز المعارف الرعوية³⁴. وحظيت الإجراءات المتخذة بالدعم من أموال من خارج الميزانية قدمتها حكومة إسبانيا وكذلك من خلال أموال البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة.

²⁹ الجدولان 4 و5 من الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-13/24/3/Inf.1.

³⁰ أذربيجان وأفغانستان والإمارات العربية المتحدة وأوزبكستان وباكستان وبالاو وبنغلاديش وبوتان وتايلند وتركمانستان وتركيا وتونغا وجزر القمر وجزر سليمان وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية مولدوفا وجورجيا والسنغال وسيراليون وصربيا وطاجيكستان وفانواتو وفيجي وقيرغيزستان ورواندا وكمبوديا وكازاخستان وكوبا وكيريباتي ومالي والمملكة العربية السعودية وموريتانيا ومنغوليا وميكرونيزيا والنيجر ونيوي.

³¹ الأرجنتين وإريتريا وإندونيسيا وباكستان وبنغلاديش وبنن وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي وبيرو وتشاد وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وزمبابوي وسري لانكا والسنغال وسيراليون والصين وفانواتو وفيتنام والكاميرون وكمبوديا وكوت ديفوار وكينيا ومدغشقر والمكسيك ومنغوليا وموريتانيا وموزامبيق ونيجيريا واليمن.

³² السنغال ومالي وموريتانيا والنيجر.

³³ Davies, J. et al. 2016. *Improving governance of pastoral lands*. Rome. FAO.

<https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/e3da5b48-920a-4b07-bfa7-0c62e9761511/content>

³⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2024. مركز المعارف الرعوية. في: منظمة الأغذية والزراعة، روما. [ورد ذكره في 11 سبتمبر/أيلول 2024].

<https://www.fao.org/pastoralist-knowledge-hub/ar>

جيم - مجال الأولوية الاستراتيجية 3 - الصون

- 20- استجابةً لتوصية الهيئة بإعداد أدوات إرشادية بشأن إدارة جودة بنوك الجينات الحيوانية وفقاً للمعايير الدولية³⁵، أعدت المنظمة قائمة التحقق من إدارة جودة بنوك الجينات الحيوانية³⁶ على الإنترنت. ومن خلال الرد على الأسئلة الواردة في القائمة، يمكن لمدير بنك الجينات تحديد القضايا التي تستحق المزيد من الدراسة لإدارة جودة مجموعة موارد وراثية حيوانية خارج الموقع في بلد ما.
- 21- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت المنظمة في العديد من الفعاليات التي نظمها الشركاء لبناء القدرات، ودعمت مشاريع تتعلق بالصون في خمسة بلدان³⁷.

دال - مجال الأولوية الاستراتيجية 4 - السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

- 22- ساهمت المنظمة وشركاؤها في وضع و/أو تنفيذ ثلاثة مشاريع عالمية و67 مشروعاً إقليمياً أو وطنياً بما يشمل 67 بلداً³⁸. فتولت المنظمة تنظيم أول مؤتمر عالمي على الإطلاق حول التحوّل المستدام للثروة الحيوانية،³⁹ عقد في مقرها الرئيسي في عام 2023 وشمل جلسات وفعاليات جانبية تتعلق بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وحضر المؤتمر حوالي 750 مشاركاً من حوالي 100 بلد.
- 23- وتواصلت المنظمة المحافظة على شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة⁴⁰ والمجموعات الفرعية الإقليمية بوصفها منتدى غير رسمي لتبادل المعلومات ومناقشة المسائل المتصلة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وحتى ديسمبر/كانون الأول 2024، بلغ عدد المشتركين في الشبكة ما يقارب 3 450 شخصاً من 157 بلداً. وفي ما يتعلق بالتوعية، واصلت المنظمة في عام 2024 تنظيم فعاليات للاحتفال باليوم العالمي للنحل⁴¹ وزيادة الوعي بأهمية نحل العسل والملقحات الأخرى لأغراض الأغذية والزراعة. وشملت هذه الأنشطة تنظيم المنتدى الدولي الأول للعمل بشأن استدامة تربية النحل والتلقيح⁴² الذي عقد في مايو/أيار 2024 بالتعاون مع حكومة سلوفينيا.
- 24- وبمناسبة السنة الدولية للإبلات،⁴³ عقدت المنظمة عدّة فعاليات للترويج لمختلف أنواع وسلالات الإبل وأوجه استخدامها وسماتها الخاصة. وتواصلت المنظمة زيادة وجودها على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف زيادة الوعي بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية. ويتضمن المحتوى اختبارات منتظمة عن سلالات الماشية ووقائع حول الموارد الوراثية الحيوانية.

³⁵ الفقرة 98 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

³⁶ FAO. 2024. *Quality management checklist for animal gene banks*. [ورد ذكره في 16 سبتمبر/أيلول 2024].

<https://forms.gle/mxAsaR5X3trgmamZ7>

³⁷ باراغواي والبحرين وجمهورية إيران الإسلامية وصربيا وكوبا.

³⁸ الوثيقة CGRFA-20/25/7.2/Inf.1.

³⁹ <https://www.fao.org/events/detail/fao-global-conference-on-sustainable-livestock-transformation/en>

⁴⁰ <https://dgroups.org/fao/dad-net>

⁴¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2024. اليوم العالمي للنحل | 20 مايو/أيار. في: منظمة الأغذية والزراعة. روما. [ورد ذكره في 10 سبتمبر/أيلول 2024].

<https://www.fao.org/world-bee-day/ar>

⁴² <https://www.fao.org/newsroom/detail/first-international-forum-for-action-on-sustainable-beekeeping-and-pollination-gives-new-impetus-to-international-cooperation-on-pollinator-protection/ar>

⁴³ <https://www.fao.org/camelids-2024/ar>

هاء- التعاون

25- على النحو الوارد في الأقسام السابقة من هذه الوثيقة، حافظت المنظمة على أوجه تفاعلها مع المنظمات العلمية والمنظمات غير الحكومية وجهات الاتصال الوطنية والإقليمية والشبكات الإقليمية، وواصلت تعزيزها خلال الفترة التي شملها التقرير. وتحافظ المنظمة على كفاءتها الفنية المعترف بها في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية من خلال مشاركتها في مختلف المساعي العلمية، بما يشمل الاضطلاع بالبحوث ضمن المنظمة، والمساهمة في مشاريع البحث والتطوير، وتنظيم الدورات في المؤتمرات العلمية الدولية وقيادتها، ونشر المطبوعات العلمية.

واو- التمويل

26- اعتمدت الهيئة، في دورتها العادية الثانية عشرة، استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية⁴⁴ (استراتيجية التمويل) وطلبت من المنظمة أن تنفذها⁴⁵. وتغطي استراتيجية التمويل "جميع المصادر المعروفة والمحتملة للموارد المالية" التي تدعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف، والدعم المحلي، وموارد البرنامج العادي للمنظمة، والمساهمات الطوعية في حساب أمانة المنظمة لأغراض استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.⁴⁶

27- وأوصت الهيئة خلال دورتها الأخيرة، بأن تزيد المنظمة من جهودها لجمع الأموال ودعوة الجهات المانحة إلى المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية⁴⁷. وعلاوة على ذلك، دعت الهيئة الوكالات الفنية والجهات المانحة إلى تطوير وتنفيذ مشاريع وطنية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، مع إشراك أصحاب المصلحة والمنسقين الوطنيين لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية على نطاق واسع.⁴⁸

مساهمات من البرنامجين العاديين لمنظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية

28- خلال فترة السنتين 2022-2023، ساهم العمل بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل العالمية، في جميع "الأفضليات" الأربع وفي تسعة مجالات مختلفة من مجالات الأولوية البرمجية ضمن الخطة المتوسطة الأجل (المراجعة) للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 (الوثيقة 2023/3 C) المقدمين من المدير العام⁴⁹، ما يشير إلى المساهمة المتعددة الأوجه للموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة. وأكبر مساهمة قدمت حتى الآن هي في مجال الأولوية البرمجية 3 الخاص ببيئة أفضل: التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للأغذية والزراعة. ومن مجالات الأولوية البرمجية التي تتلقى مساهمات كبيرة هناك المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل: الابتكار من أجل إنتاج زراعي

⁴⁴ المرفق جيمم بالتقرير CGRFA-12/09/Report.

⁴⁵ الفقرة 43 من التقرير CGRFA-12/09/Report.

⁴⁶ منظمة الأغذية والزراعة، 2010، استراتيجية التمويل من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. روما.

⁴⁷ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/713365dc-c18f-4be9-b761-5acb1b6505f3/content>

⁴⁸ الفقرة 97 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

⁴⁹ الفقرة 98 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

⁴⁹ الوثيقة 2023/3 C؛ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/7b9d35a8-0d0d-4d14-8cda-f7b6531a1033/content>

مستدام، وكذلك المجال 5 الخاص بإنتاج أفضل: الزراعة الرقمية. وخلال هذه الفترة، بلغ الجزء المخصص من موارد البرنامج العادي للمنظمة للعمل بشأن الموارد الوراثية الحيوانية حوالي 1.7 ملايين دولار أمريكي.

29- وخلال فترة السنتين 2022-2023، بلغت قيمة مساهمة مشاريع برنامج التعاون التقني للمنظمة في هذا العمل حوالي 1.6 ملايين دولار أمريكي. بينما بلغت مساهمة برنامج التعاون التقني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، حوالي 3.5 ملايين دولار أمريكي. كما ساهم المركز المشترك بحوالي 0.25 مليون دولار أمريكي من خلال مشاريع البحوث المنسقة الخاصة به. ومن المتوقع أن تكون المخصصات ماثلة لفترة السنتين 2024-2025.

المساهمات الطوعية المقدمة إلى منظمة الأغذية والزراعة

30- تلقت المنظمة أموالاً من أذربيجان وإسبانيا وأفغانستان وألمانيا والإمارات العربية المتحدة والبحرين وبنغلاديش وتركيا وسويسرا وكندا والمملكة العربية السعودية وموريتانيا والنمسا (بما مجموعه حوالي 4.0 ملايين دولار أمريكي) لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية من خلال المشاريع الإقليمية والقطرية. وقدمت البلدان الدعم المالي للأنشطة المحلية في إطار بعض من هذه المشاريع، بينما قدمت المنظمة الدعم الفني لها. وفي الحالات الأخرى، شمل الدعم المالي أموالاً تلقتها البلدان من الجهات المانحة، مثل مرفق البيئة العالمية وأعضاء آخرين في المنظمة. وساعدت الأموال التي توفرت في إطار اتفاقات التعاون المنظمة على توفير أموال تحفيزية لأنشطة خاصة بمجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة كافة، ولكن خاصةً مجال الأولوية الاستراتيجية 2.

31- وقد أوصت جماعة العمل في دورتها الأخيرة، بدعوة الجهات المانحة إلى المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية وإشراكها على نحو فاعل، بما في ذلك عن طريق توفير الأموال لحساب أمانة المنظمة دعماً لاستراتيجية التمويل من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وعلاوةً على ذلك، أوصت بأن تطلب الهيئة من المنظمة وأصحاب المصلحة المعنيين مواصلة التوعية، ولا سيما في صفوف صانعي السياسات، بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية وبأدوار مرئي الماشية وأنواع وسلالات الثروة الحيوانية ونظم إنتاجها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية⁵⁰.

الموارد التي لا تخضع لرقابة منظمة الأغذية والزراعة

32- لا تملك المنظمة معلومات مفصلة عن توزيع الموارد المتاحة للموارد الوراثية الحيوانية التي لا تخضع لرقابتها. لذلك، طلبت الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة إلى المنظمة أن تدعو البلدان إلى رفع تقارير بشأن المشاريع التي تساهم في تنفيذ خطة العمل العالمية، لكي تبحث فيها جماعة العمل والهيئة.⁵¹

⁵⁰ الفقرة 12 من الوثيقة CGRFA-20/25/7.1.

⁵¹ الفقرة 72 من التقرير CGRFA-18/21/Report.

33- وبناءً على ذلك، وجهت المنظمة في يوليو/تموز 2024، دعوةً إلى المنسقين الوطنيين لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية لرفع تقارير عن مشاريعهم المتعلقة بتنفيذ خطة العمل العالمية. ووردت ردود من 21 بلدًا⁵². ويرد موجز عن المعلومات بشأن 90 من المشاريع القطرية التي كانت جارية خلال الفترة الفاصلة بين الدورات في الوثيقة التقريرية مرحلي موجز عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية⁵³. ومثلت البلدان المحيية طائفة واسعة من مستويات التنمية الاقتصادية. وبوجه عام، أبلغت البلدان الأعلى دخلًا عن زيادة الإنفاق على مشاريع الموارد الوراثية الحيوانية. وكانت معظم المشاريع المبلّغ عنها تتعلق بمجال الأولوية الاستراتيجية 2 (54)، يليها مجال الأولوية الاستراتيجية 3 (48)، ومجال الأولوية الاستراتيجية 4 (29)، ومجال الأولوية الاستراتيجية 1 (26).

ثالثًا - التوجيهات المطلوبة

- 34- إن الهيئة مدعوة إلى استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية. وقد ترغب في القيام بما يلي:
- (1) الترحيب بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية وبالدعم الذي قدّمته منظمة الأغذية والزراعة؛
 - (2) ودعوة البلدان إلى مواصلة تعزيز الجهود لتنفيذ خطة العمل العالمية بهدف المساهمة في تحقيق الهدفين 2 و15 من أهداف التنمية المستدامة، والتحول المستدام لقطاع الثروة الحيوانية؛
 - (3) ودعوة البلدان إلى إطلاع المنظمة على المشاريع والسياسات الوطنية المتعلقة بصون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها المستدام، والتوصية بترتيب المعلومات الواردة والمرفوعة إلى الهيئة، بحسب مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية؛
 - (4) والتوصية بأن تواصل المنظمة تزويد البلدان بالدعم لتنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك عن طريق برنامج التعاون التقني، وإتاحة المعلومات ذات الصلة وتيسير التعاون بين البلدان والأقاليم؛
 - (5) والتوصية بأن تقوم المنظمة بإعداد وثيقة توجيهية فنية تستكشف مجموعة تدابير التخفيف من حدة الكوارث وتدابير التعافي من حيث صلتها بالموارد الوراثية الحيوانية، بما يشمل الصون في الموقع وخارجه، لكي تستعرضها جماعة العمل؛
 - (6) والتوصية بأن تقوم المنظمة بتقييم حلقات العمل السابقة لتنمية القدرات وأخذ نتائج التقييم في الاعتبار عند التفكير في الفعاليات بالمستقبل؛
 - (7) ودعوة الجهات المانحة إلى المساهمة في دعم البلدان لتنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك عن طريق توفير الأموال لحساب أمانة المنظمة؛

⁵² الأرجنتين وإسبانيا وأوروغواي وإيطاليا والبرازيل وبنما وبولندا وجمهورية كوريا وجمهورية كونغو الديمقراطية وزمبابوي وسري لانكا وصربيا وغابون والفلبين وفنلندا وكولومبيا ومالي ومملكة هولندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليمن.

⁵³ الوثيقة CGRFA-20/25/7.2/Inf.1.

(8) ودعوة المنظمة وأصحاب المصلحة المعنيين إلى مواصلة الجهود وتعزيزها في سبيل التوعية، ولا سيما في صفوف صانعي السياسات، بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية وبأدوار مربي الماشية وأنواع وسلالات الثروة الحيوانية ونظم إنتاجها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية.

35- وقد ترغب الهيئة كذلك في القيام بما يلي:

- (1) التشديد على أهمية نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بوصفه الآلية الدولية الخاصة بتبادل المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية، والتوصية بأن تواصل المنظمة تقديم الدعم اللازم لصيانة النظام ومواصلة تطويره؛
- (2) وتكرار دعوتها إلى البلدان لتقوم بصورة منتظمة بتحديث بياناتها الوطنية في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، والتوصية بأن تقدم المنظمة الدعم الفني اللازم في هذا الصدد، حسب الاقتضاء؛
- (3) والتوصية بأن تضطلع المنظمة بأنشطة المتابعة مع البلدان في ما يتعلق بحالة السلالات التي لا تزال حالة الخطر الخاصة بها مجهولة، ودعوتها إلى تحديث قوائم سلالاتها الوطنية بانتظام في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة؛
- (4) والتوصية بأن تبلغ المنظمة بمزيد من التفصيل عن البيانات المتاحة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، بما في ذلك المواد المتأثية من السلالات العابرة للحدود؛
- (5) والتوصية بأن تقوم المنظمة، من أجل تيسير عملية صنع القرار، بوضع مؤشر جديد يجمع بين المعلومات الموجودة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بشأن المواد التي يحتفظ بها عن طريق التبريد وحالة المخاطر الديموغرافية ووجود برامج الحفظ في الموقع؛
- (6) ودعوة البلدان إلى تقديم صور لسلالات الماشية في إطار أداة التعريف على السلالات، والتوصية بأن تقوم المنظمة بتنظيم ندوة إلكترونية لتشارك المعلومات حول استخدام هذه الأداة، واستكشاف المزيد من الخيارات لجمع البيانات والتحقق من صحتها، ورفع تقرير إلى جماعة العمل في دورتها القادمة عن حالة تطوير الأداة واستخدامها.